

## بصائر من سورة الفاتحة - ج 32

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان - 00:00:40  
رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد - 00:01:03  
صلى الله عليه واله وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاولا اخوتي في الله اني والله احبكم في الله - 00:01:25  
واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحا واجعله لوجهك خالسا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله - 00:01:38  
لو ان لك ولدا في الثانوية العامة ويوم الجمعة قبل الامتحان وجدته يلعب الكرة في الشارع بملابس الكرة فماذا تقول له؟ وماذا تنتظر له؟ وكيف ترى عقله؟ وكيف تقدر هذا السلوك؟ - 00:01:52  
قال الملك جل جلاله سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتلتفتون نفوس ما قدمت لغد قال الحسن اتقوا الله ايها الناس ما زال ربكم يقرب الساعة حتى جعلها كفدا - 00:02:17  
غدا القيامة مازا اعددت ايها العبد؟ مازا اعددت لغد اني اراك تلعب وفي ملابس اللعب بمنتهى التهريج وعدم تقدير المسئولية تذهب وتجيء ماذا اعدت لغد اذا كانت غدا القيامة ماذا ستصنع - 00:02:38  
في موافق واهوال يشيب لهولها الولدان قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل تنتظرون الا فقرا منسيما او غنى مطفينا او مرضنا مفسدا او هرما مفندنا او الدجال - 00:03:13  
فسر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادھی وامر ادھی وامر اننا بعد ان امتنينا صھوة الھدایة وجدنا بعد كلمة اھدنا کلمة الصراط واذا ذكر الصراط يذكرك بهول لا يتتصور يقول رسول الله - 00:03:36  
صلى الله عليه واله وسلم في حديث الشفاعة الطويل ثم يضرب الله الصراط على شفير جهنم هزه اول الاهوال ان هذا الصراط على شفير جهنم ثانيا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط - 00:04:14  
احد من السيف وادق من الشعر هذه اخرى دقيق وارجو ايها الاخوة في ليلتكم هذه اللهم لا تفض هذا الجمع الا وقد غفرت لنا وھدیت قلوبنا وغفرت ذنوبنا وتقبلت توبتنا - 00:04:46  
لا تخرج من هذه الليلة الا وانت تتتصور ما اقول فابدا معني في رسم الصورة في زهنك جهنم وما ادراك ما جهنم نزاعة للشواء تدعوا من اجر وتولي وجمع فاووعي - 00:05:16  
نزاعة للشوء الانسان اذا رأى شيئا مهولا في هذه الدنيا يشيل شعر رأسه ثروة الرأس جلد الرأس اسمه الشوى هول جهنم لا يشيل شعر

الرأس ولكن ينزع فروة الرأس جهنم تصور جهنم - 00:05:45

احمرت سم ابيضت سم اسودت فهي سوداء مزلمة بعضها بعضا تخيل جهنم وهي تتكلم يقول الملك لها هل امتلأت تقول؟ هل من مزيد؟ تخيل نار ت يريد ان تنتقم لربها تخيل - 00:06:13

جهنم وهي يحطم بعضها بعضا ويقول ابن عباس يخرج منها لسان زلق طلق يقول الي يا منافق الي يا كافر الي يا فاجر فيلتقطهم هذا اللسان من الموقف كما يلتقط الطير الحب - 00:06:42

اه يا ترى يلتقطك لسان جهنم قبل ان تعبر الصراط هزه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم هزه جهنم تخيل جهنم تخيل كأنها بئر ولكن بئر لا طول لها ولا عرض - 00:07:05

لا يبلغها الفكر هذه الجهنم ممدود عليها سلك احد من السيف وادق من الشعير تصور سم يقول رسول الله عليه كالاليب وحسكة وشوك كشوك السعدان جالاليب جمع كلوب والكلوب هو الخطاف - 00:07:46

الذى له زوج من الاطراف الحادة لك ان تخيل هذا الخطاف الذي يعلق فيه الجزار اللحن هزا هو منزد الكلوب كالاليب وشوك ليست القضية فقط في حدة السلك وشدته ودقته - 00:08:18

انما فوق هزا شوك الم اقل لك انك تلعب لو قدرت هزا الذي اقوله؟ تتم تاكل تشرب تفكرا انظر كيف ستمر بهذا اني كنت اهم ان اذكر الاهوال من البداية من الخروج من القبر وتطاير الصحف الوقوف بين يدي الله والميزان - 00:08:47

فازا بنا لن ننتهي يكفي هزا الهول وحده الصراط قول عجيب لا يبلغ الانسان كنهه مطلقا شيء لا يتصور تأمل هزه الدقة المتناهية في الصراط والحدة المتناهية في الصراط سه هزه الكالاليب الخطاطيف معلقة في الصراط تدور لتخطف الناس كما قال - 00:09:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالاليب تجر الناس الى النار فناج مخدوش وناج مسلم ومكردس في جهنم ودعاء الملائكة والانبياء يومئذ سلم يا رب سلم يا رب سلم - 00:10:01

سلم يا رب سلم ايها الاخوة مازا اعددت لهذا الصراط؟ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مر كالبر خاء ومار كالطير ومار كاجاويد الخيل ومكردس في جهنم لا يقوم - 00:10:27

قال رسول الله ويضرب الله الصراط على شفير جهنم ثم تقسم الانوار فمنهم من نوره كالشمس ومن نوره كالجلب وما النور على قدر ابهامه يضيء مرة ويطفئ مرة فازا ضيء سعي واذا انطفأ اقام - 00:11:00

تعال اخي انظر اليك وانت الان قد انتهيت من الميزان ومن الحساب امام الله ووقفت امام الصراط تخيل معك انت الان تقف امام الصراط تحمل على ظهرك اعمالك قال الله - 00:11:36

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغترة قالوا يا حسرة قالوا يا حسرة انا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ما يزرون كله على ظهرك - 00:12:10

صلوة ضيّعتها كذبة كدبّتها زانية زانتها قرشين سرقّتهم فتنّة عملّتها كلمة غيبة نميمة فسقوا فجور كله على ظهرك شيل حمل وشيل شف ظهرك هيشيل ايه في الدنيا دي بس هتشيل وتعدي به - 00:12:59

على ايه اللي انا بوصفه لك ده حد من السيف وادق من الشعير والنار بتلقيها لب مولعة تحته يا ترى ظهرك هيستحمل ايه ولا ايه وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطایاكم - 00:13:46

وما هم بحاملين من خطایاهم من شيء انهم لکاذبون ولیحملن اثقالهم واسقالا مع اسقالهم هتشيل زنوبك وزنوب غيرك ذنوب اللي اضلّتهم الزنوب اللي فتنّتهم الزنوب اللي ساعدتهم الزنوب اللي وافقّتهم - 00:14:17

الزنوب اللي ما انکرتش عليهم الزنوب اللي دلّتهم غلط زنوب اللي شافوك فشجعّتهم زنوب اللي شافوك عالماعاصي فوقوّتهم ويسرت لهم كل ده كمان على ظهرك سلم يا رب سلم عرفت انك بتلعب - 00:15:00

بتلعب ليلة الامتحان العب واخترتها معك ايه شيل وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة لقد كنت في غفلة من هزا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - 00:15:33

وقال قرينه هذا ما لدی عتید القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتمد مريب الذي جعل مع الله الها اخر. فالقياه في العزاب الشديد سلم يا رب سلم - [00:16:13](#)

انا سايك واقف دلوقتني على شفير جهنم وعلى ضهرك احمال ووراك سائق وجنبك شهيد وانت بتبعص لجهنم يحطم بعضها بعضا سودا الشعليلة بتطير اللي راكب على الصراط وانت واقف بتقدم رجل وترجع الثانية - [00:16:41](#)

والسائق عمال يزقك. امشي وناس واقفة حواليك الملائكة تقول لهم هذه جهنم التي كنت توعدون اصولها يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والقدمان قال ابن عباس رضي الله عنه يؤخذ بالنواصي تجمع ناصيته - [00:17:18](#)

الي قدميه فيكسر كما يكسر العود ثم يلقى في جهنم وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كسر فقرات الزهر نقطيم هي دي ناس واقفة حوالين جهنم وانت عمال تبعص حواليك - [00:17:53](#)

بص كده نشوف واحد بيتكسر ويترمي في جهنم وتبص في الثاني مشي خطوة وووقع في جهنم. وتبعص للتالت فم عدى زي الطيارة من فوق الصراط. ودق امشي وانت شايل على ظهرك - [00:18:19](#)

خايف تخطي وتحط رجلك على الصراط تلاقيه مولع صعب ترجع تاني والملائكة سائق واه وشهيد عمالين يزقوا فيك امشي انا مش هكملي بس كده انت عارف الباقى هتعدي ولا هتقع ؟ - [00:18:38](#)

الثانية النور اللهم ارزقنا في الدنيا والآخرة نورا يرضيك سئل رسول الله واين الناس يومئذ؟ قال في الظلمة دون الجسر حيس تقسم الانوار الظلمة دون الجسر. الجسر اللي هو الصراط - [00:19:17](#)

جمع الشمس والقمر فالقى في جهنم فبقيت الدنيا ظلمة زي ما انت عايشها في الدنيا ضلعة واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب بانور دول ربنا بس ومن لم يجعل الله له نورا - [00:19:49](#)

فما له من نور كل واحد هياخد نور على قد عمله قال الملك جل جلاله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم بشراكم الله يا رب يا رب ما تحرمناش نورك - [00:20:20](#)

يا رب يا رب اتمم علينا نورك يا رب يا رب ما تضيعناش يوم تقسم الانوار يا رب عندك تاخد به نور شوف المؤمنين اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا منهم - [00:20:57](#)

كل يعطى النور على قدر عمله بالبطاقة ببطاقة لا الله الا الله ومقتضياتها وشروطها واعملها وفرائضها وواجباتها البطاقة تاخد نور قد ايه النبي ما تصلي عليه صلي الله عليه وسلم بيقول لك ناس نورهم كالشمس - [00:21:23](#)

يكفي الدنيا كلها الناس نورهم كالجبل منطقة محددة والزالم المسكين نور على قد ابهام على قد صباع رجله الكبير بس لأ ده بينور ويطفي يمشي. طفى يفضل واقف على الصراط. وما ادراك ما الوقفة على الصراط - [00:21:59](#)

تخيل انت بقى واقف على شوك وتحت منك جهنم تخيل الطراوة صح يا ترى نورك قد ايه يا دكتور نورك قد ايه يا عم الشيخ؟ عايزين نحسبيها ولا انت بتلعب - [00:22:31](#)

قبل الامتحان بيوم شايفك لابس شورت وفانلة وعرقان الجري ورا الدنيا اللهم استرنا ولا تفضحنا عرقان عشانك تجيب جون في الدنيا وناسى ان الامتحان بكرة مذاكر والله لو مذاكر ما يلعب. صح ؟ - [00:23:04](#)

المذاكر بيقدعد آليلة الامتحان يراجع ينام يركز يعمل حاجة تنفع الامتحان اي حاجة تنفع الامتحان يعمل مذكرات انت بتعمل ايه اليومين دول رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان - [00:23:38](#)

وبلغنا رمضان شغال ايه اليومين دول شغال في ايه النور نورك الشمس ويعدي كالبرق. ياه كنت في حفل توزيع جوايز قرآن كريم من يومين ثلاثة كده والواد عنده عشر سنين وحافظ عشرین جزء. مش كده يا ابني كان كده - [00:24:01](#)

عنده عشر سنين وحافظ عشرین جزء عنده اتنانشر سنة في ثانية اعدادي خمسة ابتدائي اه عشرین جزء حافظ عشرین جزء الواد ده لو وقف على الصراط قدامك يسبق صح ؟ ولا لا - [00:24:30](#)

يسبق اصل خمسة ابتدائي عمل معاصي ايه ده واقرأ وارتقي وايه اه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. واسمع ترتيل الواد بقى للصبح

وانت ايه واقف قدم رجل واتآخر الثانية وشайл زكايب - 00:24:50

على ظهرك والواحد عشان كده بيقولوا يا حسرتنا قال الله قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرة انا قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها - 00:25:11

وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ما يزرون هو شайл الاوزان على ظهره بيقول ايه يا حسرتي حسرتاه على عمر قد انقضى فيما لا يطابق الرضا قل يا حسرتي الناس دي تعدي وانا واقف - 00:25:51

وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ان زاغت عنهم الابصار ناس ما كنتش تعبرهم في الدنيا عدها وانت لسة واقف بتتفرج على جهنم لأ - 00:26:35

وشف حسرتك لما تشوف واحد معه نور الشمس وانت ما معكش يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انزرونا نقطبس من نوركم انا بعمل آآكتاب دلوقتني اسمه حجة الله البالغة - 00:26:56

من وجها نزري ان حجة الله البالغة هزة الحوارات الحوارات دي اللي ربنا زكرها ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه ان تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. او تقول - 00:27:26

لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العزاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين هو ده الكلام اللي بنقوله. ربنا بيقول لك قبل ما تقول كده اعمل كده - 00:27:51

حجة ولا لا حجة احبتني في الله انتهى الوقت المخصص في هذه الحلقة وبقيت من الشريط مادة نكتفي على هذا القدر والحق ما يأتي بما سبق ان شاء الله في الحلقة القادمة. احبنكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:04